

الدر المنثور

إلى قوله إنكم إذا مثلهم نسخ قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء الآية .
وأخرج الفريابي وأبو نصر السجزي في الإبانة عن مجاهد في قوله وإذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا قال : هم أهل الكتاب نهى أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي وائل قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الكذب
ليضحك بها جلساءه فيسخط الله عليه فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال : صدق أو ليس ذلك في
كتاب الله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم .
الآية .

وأخرج أبو الشيخ عن مقاتل قال : كان المشركون بمكة إذا سمعوا القرآن من أصحاب النبي
صلى الله عليه وآله خاضوا واستهزؤوا فقال المسلمون : لا يصلح لنا مجالستهم نخاف أن نخرج
حين نسمع قولهم ونجالسهم فلا نعيب عليهم فأنزل الله في ذلك وإذا رأيت الذين يخوضون في
آياتنا فأعرض عنهم .

الآية .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا الآية .
قال : نسختها هذه الآية التي في سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم
آيات الله يكفر بها النساء الآية 140 .

ثم أنزل بعد ذلك فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم التوبة الآية 5 .

وأخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء قال
: هذه مكة نسخت بالمدينة بقوله وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها النساء الآية 140 .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء أن
قعدوا ولكن لا تقعد .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل
المنافقون يجالسونهم فإذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزؤوا كفعل المشركين بمكة فقال